

## فرحة الغري

[ 101 ] 52 - اخبرني والدي وعمي رضي الدين علي بن طاووس (رحمهما الله)، عن الفقيه محمد بن نما، عن محمد بن أدريس، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام الحائري، عن أبي علي، عن والده، أبي جعفر، عن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال: دخلت علي أبي عبد الله (عليه السلام)، فقلت له: اني مشتاق الى الغري، فقال: ما شوقك إليه ؟ فقلت له: اني أحب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: هل تعرف فضل زيارته ؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله إلا ان تعرفني ذلك. قال: فإذا أردت أن تزور قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فأعلم أنك زائر عظام آدم، وبدن نوح، وجسم (1) علي بن أبي طالب (عليه السلام) (2). فقلت: ان آدم هبط بسرانديب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام، فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ ! قال: ان الله (عز وجل) أوحى الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت أسبوعاً، فطاف بالبيت كما أوحى إليه، ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام) (3) فحمله في جوف السفينة، ثم طاف ماشاً الله ان يطوف، ثم ورد على باب الكوفة في وسط مسجدتها، ففيها قال الله تعالى للارض: أبلعي مأك. فبلعت مأها من مسجد الكوفة، كما بدأ الماء فيه وغرق الجمع الذين كانوا مع نوح في السفينة، فأخذ نوح (عليه السلام) التابوت فدفعه في الغري،

(1) في (ط) جسد. (2) سقطت من (ط). (3) سقطت من (ط).